

# #قضايا\_منهجية قضية الإيمان والكفر 62 | حكم من مات مصرأ

## على الكبائر من أهل التوحيد | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:00:04](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:00:24](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع آآ عقيد اهل السنة والجماعة في سائل الايمان والكفر لفضيلة الشيخ ياسر برهامي حفزه الله. وصلنا الى المسألة الاخيرة - [00:00:44](#)

اه في الكتاب وهي مسألة حكم من مات مصرأ على الكبائر من اهل التوحيد. ده الباب الثاني اللي هو مساء الوعد والوعيد. خد احنا في المسألة الاولى وهي الشفاعة وثبوتها وخلاف اهل البدع في ذلك. وانواع الشفاعة والمسألة الثانية كانت حكم - [00:01:04](#)

على التوحيد والمسألة الثالثة حكم من مات على الشرك ده اللي اتكلم فيه المرة اللي فاتت واتكلمنا فيه على حكم اهل الفطرة اهل الفترة وغيرهم والمسألة الرابعة والاخيرة في الكتاب وهي مسألة حكم من مات مصرأ على الكبائر من اهل التوحيد. يقول الشيخ -

[00:01:24](#)

حفظه الله آآ مرتكب الكبيرة لا يكفر ولا يحكم بخلوده في النار. والمسلم الذي يرتكب الكبائر ويصر عليها اي لا يتوب منها. لا يكفر بفعلها فضلا عن ان يرتكبها ولا يصر. وهناك فرق بين - [00:01:44](#)

والاستحلال. اول حاجة عايزين نعرفها هنا مسألة الايه الكلام عن الكبائر. الكبائر زكرت في كتاب الله عز وجل وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة. قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم - [00:02:04](#)

ثم ندخلكم مدخلا كريم قال الله عز وجل والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم. ان ربك واسع المغفرة. فيه كتب اتكلمت عن الكبائر بس يعني كتاب مصنف في الكبائر بس. اعداها وذكر ادلة ذلك. وحد الكبيرة وتعريفها - [00:02:24](#)

اشهر الكتب اللي اتكلمت عن الكبائر كتاب الامام الذهبي رحمه الله. اللي هو الكبائر. واوسع منه واكسر استيعابا واحسن في التقسيم كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر للامام ابن حجر الهيتمي غير ابن حجر العسقلاني صاحب - [00:02:47](#)

البارد. وهناك الكبائر برضو للشيخ محمد بن عبدالوهاب. وغيرها بقى من الايه؟ من الكتب. انا بس محتاج هنا من كتاب الهيتمي. اللي هو الكتب المفيدة في الباب ده اسمه الزواجر عن اقتراف الكبائر للامام ابن حجر الهيتمي آآ - [00:03:07](#)

المتوفى في اواخر القرن العاشر. يعني تسعمية اربعة وسبعين هجرية. هو بيقول مقدمة في تعريف الكبيرة وما وقع للناس فيها. الاول خالص تبقى عارف ان فيه جماعة من العلماء قالوا لأ. اي زنب تعصي به ربنا هو كبير اصلا - [00:03:27](#)

فهو بيقول هنا اعلم ان جماعة من الائمة انكروا ان في الذنوب صغيرة. اظن ربنا عظيم اوي. ولا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عظمة من عصيت. وقالوا بل سائر المعاصي كبائر. ودول منهم بقى آآ ابو اسحاق - [00:03:45](#)

رأيني الاستاذ ابو الاسحاق السراييلي والقاضي طبعا زمان كلمة الاستاذ دي كانت حاجة عالية قوي يعني ما اقولش الاستاذ غير على ايه؟ من علت رتبته في العلم جدا. والقاضي ابو بكر البقلاني وامام الحرمين الجويني في ارشاد وابن القشيري في المرشد بل حكاه

ابن فورك عن الاشاعة - 00:04:05

اختاروا في تفسيره فقال معاصي الله تعالى عندنا كلها كبائر. وانما يقال لبعضها صغيرة وكبيرة بالاضافة الى ما هو اكبر منها. ثم ما اول الاية الاتية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه بما ينبو عنه ظاهرها. يعني تعسف في التأويل. وده ايضا كان ايه؟ كلام المعتزلة -

00:04:25

ان الزنوب على دربينه آآ صغائر وكبائر هذا ليس بصحيح. طيب الكلام ده على خلاف كلام جماهير اهل العلم من اهل السنة محدثين وفقاء وغيرهم فان اهل العلم عامتهم على ان المعاصي تنقسم الى صغائر وكبائر. وان التقسيم اللي ورد في القرآن وفي السنة ده -

00:04:45

ده تقسيم شرعي هينترتب عليه احكام. ايه الاحكام قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. يبقى العلماء هنا قالوا ان تكفير السيئات قد يقع بمجرد - 00:05:04

قرب ما الانسان يعمل ايه؟ يجتنب الكبائر. طب الكبائر نفسها بقى؟ لازم لها توبة. لابد لها ايه؟ لابد لها من توبة. فجمهور العلماء على ان المعاصي تنقسم الى صغائر وكبائر. ويقول بقى ايه؟ ولا خلاف بين الفريقين في المعنى وانما الخلاف في التسمية والاطلاق لاجماع الكل على ان - 00:05:20

المعاصي ما يقدر في العدالة ومنها ما لا يقدر فيها. وانما الاولون فروا من هذه التسمية فكروها تسمية معصية الله تعالى صغيرة نظرا الى عظمة الله تعالى وشدة عقابه. واجلالا له عز وجل عن تسمية معصية مع - 00:05:40  
الصغيرة لانها بالنظر الى باهر عظمتها كبيرة اي كبيرة. ولم ينظر الجمهور الى ذلك لانه معلوم بل قسموها الى صغائر وكبائر لقوله تعالى وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان فجعلها الله رتبا سلاسة. وسمى - 00:06:00

آآ بعض بعض المعاصي فسوقا دون بعض. وقال تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللطم. طيب وكذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجتنبوا السبع الموبقات. وفي الحديث الاخر الكبائر سبع وفي رواية تسعة. فالكلام النص على ذلك يبقى فيه كبائر وفيه ما دونه. طيب - 00:06:20

ايه الحد او التعريف اللي نقول ده الزنب يبقى كبيرة وبعد منه غيره يبقى صغيرة؟ وقع برضه الكلام للعلماء اللي قالوا بقى انها بتنقسم لكبائر قالوا التعريف ده. الحد ده يكون ايه؟ فقالوا ما ورد فيه لعن. وده اجمعها يعني. ما ورد فيه لعن او وعيد - 00:06:42  
بالنار في الآخرة. او آآ ذكر انه كفر او شرك حتى لو اصغر. فهذا يكون ايه؟ يكون من الكبائر وكان بقى في كلمة جميلة جدا اللي كان يقولها ابن عباس وغيره يقولوا ايه؟ لا كبيرة مع استغفار ولا - 00:07:02

صغيرة مع اصرار. فان الزنب اللي يسمى صغيرة يحتف به من الاحوال. والقرائن اللي حوله الى ايه الى كبير. يعني مسلا انسان هيرتكب صغيرة من الصغائر. لكن يجاهر بها. قال صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا - 00:07:22  
المجاهرين. طب انسان هيرتكب صغيرة ويبتدي يصور نفسه كده ويزهر الفرح والسرور بها. مش مجرد انه يجاهر. ده هو فرحان طب واحد هيعمل صغيرة ويصر عليها مش عايز يتوب منها بيعملها النهاردة وبيعلمها بكرة وناوي يعملها بقى ومكمل عليها -

00:07:44

طيب واحد بيعمل صغيرة ويبدعوا الناس الى هذه الصغيرة. عشان كده ابن عباس لفت النزر على ايه؟ انك ما تستسهلش وتقول ده صغيرة وعندنا في المسألة دي حديس محكم. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه في سفر. فجعل حان وقت الطعام -

00:08:04

فجعل زي ياتي يعود وزا ياتي يعود حطب يعني فاجتمع حطب كسير حتى انضجوا آآ طعامهم فقال هكذا محقرات الزنوب اذا اجتمعن على ماذا اجتمعن على العبد ايه اهلكتاه محقرات الزنوب اللي هي الصغائر. متى اجتمعن على العبد ايه - 00:08:24

اهلكتاه فننتبه للامر ده. طيب خلينا ناخذ بقى مسال الكبائر اللي مش هنختلف عليها الزنا الخمر شرب الخمر ويجري مجراها المخدرات اكل الربا خيرها بقى من الكبائر قتل النفس. دي الكبائر المتفق عليها. او يعني اللي مش هنختلف ان هي كبائر ولا لأ؟ الشيخ

بيقول هنا مرتكب الكبيرة لا يكفر. ولا - [00:08:45](#)

يحكم بخلوده في النار. طالما بتلاقي حد من اهل العلم بيتكلم في مسألة وينفيها يبقى اكيد في حد ببسبتها. اومال بيتكلم بيقول فيها ليه؟ صح كده يبقى عايزين ندور مين اللي بيقول ان مرتكب الكبيرة يكفر؟ ويخلد في النار؟ الخوائل ببسموه الوعدية اللي هم الخوارج - [00:09:12](#)

معتزلة. الخوارج قالوا ايه؟ الخوارج مش كلهم فرقة واحدة بالعكس هو فرق اه كسيرة قالوا ايه بقي؟ قالوا ان عندهم مسألة اسمها اه حكم العصاة فحكم بعضهم فرق كثير. ويصلوا عشرين فرقة مسلا او اكثر. فبعض هزه الفرق حكموا على ان كل - [00:09:32](#) مرتكب اي معصية خارج عن الاسلام ومخلد في النار مع سائر الكفار. وهزا رأي اكثرية الخوارج. زي فرقة والازارقة الشبايية والبيهسية واليزيدية والنجيدات الا انهم الا انهم في سبب كفره. خلاص؟ يبقى ده الكلام اللي ذكره اصحاب الفرق زي الشهرستاني وزي البغدادي وزي ابن حزم وغيره - [00:09:57](#)

زي الاشعري زكروا عنهم الكلام ده في تفاصيل لا يتسع المقام لذكرها. بعض آآ فرق آآ الخوارج بيقولوا لآ الاصرار على الكبيرة هو اللي هيكون ايه؟ كفر. وبعضهم يقول لآ. ده هو الكفر هنا ايه؟ اسمه آآ - [00:10:29](#) كفر نعمة وده آآ في الحقيقة آآ ليس عليه عامة الخوارج بل آآ ده كلام ينسب للاباضية وان كان بعضهم ايشا يقول انه كفر المصر على الكبيرة منهم مفتي عمان حاليا اسمه الشيخ احمد - [00:10:50](#)

الخليلي سئل كده حكم مرتكب الكبيرة المصر عليها في الآخرة؟ قال قال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ويفعل ذلك يلقي اسامي يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد - [00:11:12](#) فيه مهانة الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك عباد الله سيئاتهم حسنات قال ده ربنا قال لك مخلد في النار مش هيطلع منها. وده بقي ايه؟ مذهب الايه؟ قلنا الخوارج - [00:11:32](#)

طيب عشان المسألة ديت اصلها مسألة كبيرة فيها آآ ذكرى آآ فروع كثير بس نبقى عارفين بس اما الشيخ بيقول ان مرتكب الكبيرة لا يخلد في النار لا يحكم بكفره ولا يخلد في النار نبقى عارفين هو - [00:11:42](#) بيرد على حد او بينفي حد بينفي كلام حد بيقوله. المعتز ده قالوا كلام قريب من كده. عشان كده ببسموهم مخانيس الخوارج يعني ايه مخابيس الخوارج؟ يعني النسخة المخنسة من الخوارج. الخوارج قالوا كافر في احكام الدنيا. فكانوا يستبيحوا دمائهم. وعلى فكرة الخوارج ما كانوا بيكفروا اي حد. مش كانوا بيكفروا عيال في الشارع - [00:11:56](#)

اللي كانوا بيكفروا مين؟ الصحابة. يعني الخوارج اللي كانوا بيكفروا مين؟ الصحابة. كانوا بيكفروا عثمان رضي الله عنه وارضاه. وابو بكر وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. اللي هو خليفة راشد - [00:12:16](#)

فضلا بقي عن من دونه من الصحابة. فاللي عايز الناس تتخيل المرض واصل لحد فين. المعتزلة يقولوا لآ احنا مش هينفع نسويه كافر في الدنيا في احكام الدنيا. امال هم في احكام الدنيا هتقولوا عليه قالوا عليه فاسق. طيب في الآخرة مصيره ايه - [00:12:26](#) قالوا مخلد في النار برضو. يبقى اختلفوا معهم في التسمية في الدنيا. اتفقوا معهم في الحكم في الآخرة. يبقى عشان كده يا شيخ قال حاجتين لا يحكم بكفره في الدنيا ولا يخلد في النار في الآخرة. تمام كده؟ طيب. والمسلم الذي يرتكب - [00:12:43](#)

كبائر ويصر عليها. اي لا يتوب منها. لا يكفر بفعلها. يبقى دي مسألة تالته يبقى فيه كبائر. حكمه في الدنيا وحكمه في الآخرة. وفي حاجة اسمها كبائر مصره عليها ايه بقى الاسراع على يعني ايه الاصرار؟ صل على النبي. الاصرار معناه الثبات على الامر ولزومه والاقامة على الشيء - [00:13:03](#)

الدوامه عليه. السبات على الامر ولزومه والاقامة على الشيء والمداومة عليه. واحد بيشررب مخدرات النهارده يبقى اه مكمل في شرب المخدرات ومكمل. مدمن يبقى ده ايه؟ اسمه مصر على على المخدرات. واحد على علاقة محرمة - [00:13:28](#) بامرأة او بفتاة ومكمل مكمل في العلاقة دي. واحد بياكل ربا ومكمل في ايه؟ الربا الاكل الربا وهكذا. فالاصرار على المعصية معناه الاستمرار والسبوت والاقامة على فعلها. وعدم الاقلاع عنها - [00:13:48](#)

والعزم بالقلب على فعله. يعني هو ناوي يعمل معصية ثاني. ماشي كده؟ مع العلم بانها معصية دون استغفار او توبة. زكر الاصرار في كتاب الله في قوله عز وجل آآ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - [00:14:04](#)

الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة يبقي فاحشة دي كبيرة صغيرة كبيرة اهي والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - [00:14:24](#)

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. يبقي عشان كده ابن عباس كان بيقول لا لا كبير مع ايه؟ لا كبيرة مع استغفار. لانهم بعد ما فعلوا الفاحشة ذكروا الله - [00:14:43](#)

فاستغفروا لذنوبهم وربنا يغفر الذنوب سبحانه وتعالى. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. باب باب واسع للرجل طيب ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. يبقي اللي بيعمل المعصية ومصر عليها بقى. ايوه يبقي ده ايه؟ طب حكم الاصرار على - [00:15:00](#)

المعصية ايه؟ يقول ابن حجر الهيتمي في كتابه الزواج عن اقتراح الكبائر فرح العبد بالمعصية. والاصرار عليها ونسيان الله تعالى والدار الآخرة والامن من مكر الله والاسترسال في المعاصي. كل دي ايه؟ حطها في - [00:15:23](#)

في الكبائر حطوها فين؟ في الكبائر. فاقتراف المعاصي بمفرده عند اهل السنة لا يخرج من الملة. ولا يوقع صاحبه في الردة ازا لم يقتنن به سبب من اسباب الكفر. عشان كده عندنا الطحاوي الامام ابو جعفر الطحاوي في العقيدة الطحاوية قال ايه - [00:15:43](#)

ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. ولا نقول لا يضر مع الايمان زنب لمن عمله. وقلنا هنا مقصود به لانه كان في واحد من اهل القبلة بذنب. اي ما لم يكن الذنب ده من نواقض الايمان. زي ايه؟ زي سب ربنا. لو واحد سب ربنا - [00:16:03](#)

احنا هنقول له نستنى نشوف بقى مستحيل ولا مش مستحل. لأ هو مجرد السب ده ايه؟ كفضاب نفسه مكفر. كذلك فيه كلام الامام الايه آآ النووي رحمه الله يقول واتفقوا على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة. وانها واجبة على الفور - [00:16:23](#)

لا يجوز تأخيرها. سواء كانت المعصية صغيرة او كبيرة. والتوبة من مهمات الاسلام وقواعده المتأكدة يبقي التوبة واجبة. سواء بقى المعصية صغيرة او ايه؟ او طب التوبة واجبة امتي؟ على الفور. عشان كده بيقلوا بقى اللي ناوي يعمل معصية او - [00:16:43](#)

نسميها بقى تارك التوبة يبقي مصر. الاصرار بتساوي ترك التوبة. بتساوي العزم على فعل المعصية. ودي مهمة جدا. ان بعض الناس شايف نفسي انا بصلي وباصوم وبتصدق بس مسلا هو مقيم على زنب ومكمل فيه نقول له انت مقيم على كبيرة من الكبائر وما انتش واخذ بالك - [00:17:03](#)

فوق وعشان كده ايه الفرق بقى يقول لك فلان ده ملتزم ده مش ملتزم الالتزام ايه؟ مبدأ قانون. ان انا بالزم نفسي بشرع ربنا سبحانه وتعالى. فبقول انا لا اتعايش مع اي معصية. لا لا اطع ما فيش بيني وبين اي زنب تطبيع. طب انا كبشر باخطى بازنب بعصي بس اعمل ايه بعد كده - [00:17:23](#)

اتوب. وافضل فاكر الاية بتاعة سورة ال عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. ابن كثير بيقول لنا ايه؟ في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة - [00:17:43](#)

قال توب يعني توبة صادقة جازمة تمحو ما قبلها من السيئات وتلم شعس التائب وتجمعه وتكفه عما كان يتعاطاه من الدناءات فيا رب ارزقنا توبة نصوحا تعفو بها عنا وتمحو بها ما سلف منا. آآ الحافظ ابن حجر رحمه الله بيتكلم عن الاسراء في - [00:18:03](#)

يقول ان المصر على المعصية في مشيئته تعالى ان شاء عزبه وان شاء غفر له مغلبا الحسنة جاء وهي اعتقاده ان له ربا خالقا يعذبه ويغفر له واستغفاره اياه على ذلك يدل عليه قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ولا حسنة اعظم من التوحيد. نقرأ بقى كلام -

[00:18:29](#)

الشيخ فضول الكلام ده وبصراحة التحقيقي او التحرير اللي الشيخ عامله هنا في زكر مسألة الاستحلال والاصرار والكلام ده بطريقة جميلة جدا غير جيد. هتلاقه بيتنطور في اماكن كتير والمسألة دي متشعبة. فهو جمعها بطريقة جيدة جدا. ايه اللي خلانا برضو ناخذ

بالنا من الموضوع ده - 00:18:54

ان كان ظهر عندنا في التسعينات وفي من اول الفين بدأت الناس تتكلم. هي الناس دي عندها غيرة على الاسلام. هو دعاة. عندهم غيرة على الاسلام. فصعبان عليه يشوف ان مش زي المسلمين عمالين يعملوا المعاصي دي كلها. ومسرفين على نفسهم في المعاصي كده. فبدأ الموضوع يقلب معه. يقول لك هو مستحيل ان يكون المطرب اللي جاي - 00:19:14

كل الالافات دول جنب منه كده وقاعدين طول الليل يعصوا ربنا ما هي المنكرات كلها. يعني حفلة زي حفلة آآ تامر حسني الاخيرة ديت الصورة المستفزة اللي انتشرت في الوقت المسلمين بيبادوا في غزة وشوفوا الصورة عاملة ازاي. الالف مش عارف بقى تقبلوا اللي هي كانت حديقة انطونيادس - 00:19:36

تلاتين الف ونسبة خمسين الف الله اعلم. لا لا مستحيل. الحديقة ما بتاخدش بنص مليون ابداء. قولوا خمسين الف ايا كان تقريبا خمسين الف واحد في مكان او تلاتين الف واحد في مكان كلهم طول الليل بيعملوا ايه - 00:19:56  
بيعملوا مجموعة من المعاصي التبرج والاختلاط والمخدرات والخمور الاغاني والمعازف والرقص. اهو ده اللي شغال. فهو بقى غيرة على مستحيل دول بيقوا مسلمين. ما ينفعش بقى اقف لحد هنا. الغيرة ما تخليكش ايه؟ انت مش هينفع تبقى اغير على الدين من ربنا سبحانه وتعالى - 00:20:10

صح ولا لا؟ ما انتش اغير على الدين من النبي عليه الصلاة والسلام. فما تعملش كده. اقف بقى عند النقطة دي. الغيرة المحمودة ماشي ادعو الى الله ماشي وجه الناس ماشي. لكن - 00:20:33

ما تاخدهاش بالايه؟ بالجدعنة مش بالجدعنة مش بالعواطف. المسألة مسألة شرعية. خلاص؟ فبدأ الكلام ده يكثر في بعض الندوات او المحاضرات الوعظية اللي في النهاية طلع ودي على فكرة مش بس مرتبطة باللي بيغنوا بس. لو حد حصل - 00:20:43  
انه زلم ناس فخد فلوسهم بغير حق. زلم ناس فقتلهم بغير حق. يقول لك ده كافر. مستحيل يبقى مسلم. ما هو يا عم انت مزلوم دي حاجة والراجل ده زالم - 00:21:03

ما تتخطاش الحاجز ده بقى. فاهمين يا اخواننا دي ولا مش فاهمينها؟ يبقى التكفير ده مش بالكبائر بما فيها قتل النفس. بما فيها اخذ اما اقول بالباطل بما فيها ارتكاب الفواحش. يعني الكلام ده يفهم منه ان انا بروج للكلام ده لأ. افهم منه ان انا بقول لك ما تتخطاش الحاجز - 00:21:14

على فكرة مرتكب الكبائر ده مش من اولياء الله الصالحين ولا حاجة. ده ورد عليه وعيد شديد في الدنيا وحدود. وورد له ان هو لو ما تابش فيها في حدود - 00:21:34

عزاب في القبر عزاب اليم. شوفوا حديس جابر ابن سمرة. وفيه ناس اللي بتعزبه في القبر الزناة بيعزبوا في القبر. اكل الربا يعذب في القبر اللي بينشر اشاعات بيعزف اللي بينام عن الصلاة المكتوبة ويرفض القرآن بيعذب في القبر. ما حدش هيرتكب - 00:21:44  
الكبار هيقلول له انت من الاولوية ليه الصالحين؟ بالعكس ورد فيها وعيد شديد مش بس كده. كتير من اللي بيرتكب الكبائر ده ويبداوم عليها بيوصل لمرحلة انه يفقد ايمانه ازاي؟ هيجري الاستحلال. ودي المسألة هتيجي بعد كده. فهمنا يعني ايه مصر؟ كده اتمنى تكون دي وصلت. طيب بيقول والمسلم الزي - 00:22:04

والزي المسلم والزي يرتكب الكبائر ويصر عليها يعني لا يتوب منها. لا يكفر بفعلها. فضلا عن ان يرتكبها ولا يصر. وهناك فرق بين الاصرار والاستحلال. ما فيش تلازم بينهم. الاصرار كبيرة من الكبائر. والاستحلال كفر. ناقل عن الملة. فالمسلم لا يكفر بمجرد ارتكابه المعصية الصغيرة او الكبيرة - 00:22:24

ولا حتى بتكرارها. دي نقطة تانية بعض الناس بيتكلم عن الاصرار على انه التكرار لأ مش مجرد التكرار اصرار. واحد عمل زنب النهارده وتاب لربنا توبة نصوحة وقام صلى وفعل - 00:22:44

تام اللي هي شروط التوبة الثلاثة. اقلع عن الزنب وندم وقال يا رب مش هرجع له تاني. وبعد فترة كرره تاني ضعفت نفسه استولت عليه الغفلة غلبه شيطانه عمل الزنب تاني. يبقى دي ايه؟ بيكرره تاني. يبقى التكرار لا يساوي الايه - 00:22:58

الاصرار وصلت يا اخوانا دي ولا ما وصلتش؟ التكرار لا يساوي الاصرار. والاصرار لا يساوي الاستحلال. خلاص كده؟ انت تعرف ان  
الطف الحاجات اللي زي ديت ياس ناس كتير جدا من الالتزام والتدين والاستقامة والتوبة؟ بعض اخوانا متدينين كده قد بيتلى بلاء  
يكون عنده شيك وما يعرفش يغطيه - [00:23:18](#)

او تيجي عليه مخالفة مباني او بتاع. المهم يضطر انه ايه يدخل يتحبس في وسط ناس جنائيين. شخص متدين اعرفه بيقتد في  
وسط الجنائيين بيتكلم معهم بينصحهم بالله انت تسمع العجب بقى؟ ان ازاى الناس دي مع ان فيهم ناس مسجلين خطر؟ فيهم ناس  
قتالين قتلة. وفيهم ناس اصحاب بلاوي بمجرد ما بيبتدي يكلمهم في الدين - [00:23:38](#)  
والله في مرة واحد منهم الاخ داخل عليهم مخالفة بيصنع حاجات تجميلية كده كريمات وحاجات جت عليه مخالفة. والمهم المحامي  
اهملها المتعة اضحكي عليه من ست شهور سجن. دخل السجن ست شهور. بيقول لي انا كنت صعبان علي وانا طالع. لاني كنت الناس  
اللي معي في الزنانة دول كنت خليتهم. الحمد لله رب العالمين قال كنا خلاص بفضل الله عز وجل الازان خمس فروض. ناس بتصلي  
- [00:23:58](#)

في رمضان كان بيقيموا الليل القبلي كله. انت واخذ بالك ما هو اصل برة المادة الخام الايه؟ العنصر الفاعل موجود. اللي هو معه  
القرآن واللي معه اهم كلام يقوله للناس ويزكرهم بالله. قال لي استغربت. الناس اللي هي المفروض كانوا بيقتدوا بيقتدوا وش بعض  
اصلا وبيهدلوا بعض. قال لما كلمناهم في الدين قال كان في خير. اه مش كل - [00:24:18](#)  
في الزنانة عملت كده بس فيه ناس كتير استجابت فيه ناس واحد عمل كتاب سماه المهم عمل كتاب سماه عنبر الحياة. ايه عنبر  
الحياة ده بقى؟ اللي هو عنبر الاعدام. هو بقى بيحكي قصص شافها - [00:24:38](#)  
جوة الايه؟ السجن من ناس كان محكوم عليهم بالاعدام والناس كانوا جايبين وهي شخص متدين برضو. طالع يعمل كتاب. كتاب  
مجلد صغير كده يعني اقول مسلا تقريبا تلتमित صفحة ولا حاجة. كل قصص من دي بقى - [00:24:48](#)

وسجلها يعني وثقها وخلاها وخلاها في كتاب. ففكرة بقى ان ان انت انت فاهم غلط. انت متهياً لك ما تقعد تقول للناس انت ما لكش  
توبة! انت انت ابنك كده جدع! لأ انت مش جدع! انا هاقول لك ناس كتير جدا بيعمل معصية لانه ياس من نفسه. يقول لك يا عم انا  
كده كده داخل النار. انا كده كده داخل النار. اعمل ايه بقى - [00:24:58](#)  
اخرمها وخلاص. فهي مش هي مش جدعنة ان احنا نقفل على الناس ابواب الرجاء. ودي مهمة جدا. لان بعض الدعاة شايف ان الصح  
ان انت اوعى تخوف الناس لأ خوف بادلة الخوف واحمل الناس على الرجاء بادلة الرجاء. هو دي عايزة هو انا صاحب الادلة؟ ده انا  
مبلغ عن الشارع سبحانه وتعالى - [00:25:18](#)

المبلغ وانا وانا بجيب حاجة من عندي. طيب. بيقول ولا حتى بتكرارها ولا بعزمه ان يعود اليها مرة ثانية. وهزا معنى الاصرار. هو ان  
ينوي بان يعود الى فعل المعصية مرة اخرى. ولا يتوب منها. فهذا ليس بمستحل لها. الا آآ ليس مستحل لها اي لا - [00:25:38](#)  
يقول انها حلال ولا بمستكبر اي لا يتكبر عن التزام ترك المعصية. تيجي تقول له يا عم شرب المخدرات ده حكمه ايه؟ يقول لك حرام.  
ربنا يتوب علينا. طيب تقول له - [00:25:58](#)

طيب انت شايف ان يلزمك التحقيق؟ يقول اه انا مزنب. مزنب وحرام علي. ويا رب يعافينا ويتوب علينا من البلاوي اللي احنا فيها  
دي. يبقى معترف على نفسه بالزنب والتقصير ولكن - [00:26:08](#)

ان نفسه ضعيفة لا يستطيع ان يثنيها عن شهواتها. بل هي تغلبه حتى يقع في المعصية. وهو يعلم انه لا يترك هذه المعصية لعدم عزمه  
على التوبة. فنقول انه لا يكفر بفعلها في الدنيا. الحكم في الدنيا مش كده. ولا يخلد في النار. لو دخلها في الاخرة. فلو - [00:26:18](#)  
ده استحق العقاب في النار بالاخرة العقاب في الاخرة بالنار فلا يخلد فيها ونسأل الله العافية. ما دام لم يستحل المعصية. دا هيجرنا  
الى المسألة اللي بعد كده ايه هو - [00:26:38](#)

الاستحلال يقول المقصود بالاستحلال احد امرين. الامر الاول وهو المشهور ان يعتقد ان هذه المعصية حلال. كان يقول ان نزلنا حلال  
وانه او انها حرية شخصية مسلا. او كما يقول ما دام قد حدس بالتراضي فلا حرج منه. وهزا الاستحلال هو تكذيب للشرع -

يعني ايه تكذيب للشرع اللي بقى اللي واخدين الكتاب معنا من الاول؟ تكذيب للشرع يعني؟ قول القلب راح اللي هو التصديق ما عدش موجود وده يوضح لك خطورة الكلام اللي بيتقال اليومين دولت في موضوع المساكنة - [00:27:10](#)  
او موضوع الشزوز او شرب الخمرة تحت مسمى آآ مشروبات روحية طالما ان القانون ما حرماهش. وعابزين يقولوا كده طلع واحد مجرم محامي مجرم كده يقول لأ اصل المساكنة - [00:27:25](#)

والزنا اذا كان بين الاثنين بالتراضي او على مال ما والامام ابو حنيفة يا مجرم ابو حنيفة قال لواحدة تزني يا مجرم هو لما يتكلم في ضرق حد الشبهة ويقول ان دي فاجرة وان ده سقط العدالة وان وان وان والعلماء كلهم يغلطوه في دي كمان - [00:27:39](#)  
مع انه ما بيقولش عليهم ان هم يعني من آآ فعل فعل المباح. تقوم تقول لابو حنيفة بيقول بيقول ايه؟ فدي مشكلة كبيرة جدا انك هتوصل الناس لايه؟ للكفر. دي خطورة الكلام ده - [00:27:57](#)

ان يوصل الناس للكفر الشزوز اللي هو اللواط. اللي هو يسموه ايه؟ المثلية. شف تخفيف المسلية ويجيب لك بقى واحد يتمسكن ويستهن كده وربنا خلقه كذا. طب هو يعمل في نفسه ايه؟ يعمل في نفسه ايه المجرم ده؟ وربنا خلق واحد شاز. ده هو انتكست -

00:28:07

فطرته نتيجة ملوس دخل فيها. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ملوس اصاب هذه الفطرة. اما ملوس عقلي نزري سمعي بصري واما ملوس فعلي انه يتعرض للاغتصاب مسلا او اتعرض للتحرش. ما هو ده اللي بيحصل. واخذ وقتنا بالكم يا اخوانا كده. فتلوس الناس -

00:28:27

حاجات زي دي كده ربنا هيخلق واحد بالهيئة ديت. طب اشمعنى لما بيسرق منك فلوس ما بتقولش ربنا خلقه؟ ويمكن ربنا جعل في فطرته انه سارق بتخلي بتوع الشرطة يعلقوه برجله. ده بتاع حقوق الانسان اللي بيتكلم عن حق المسلمين ده. لو جا له واحد يقول -

00:28:45

واحد يقول له معلش الحرامي ده هو سرق من عندك او البت الخدامة دي سرقت من عندك. بس ايه اصلها عندها مرض السرقة معلش سامحها بس كده. قل له ما ما تندروش - [00:29:05](#)

علقوها لحد ما تطلعوا لي المسروقات. انا ما لي! صح؟ طب هقول لك على حاجة. طب والله فيه مرض اسمه مرض السرقة. فيه كتاب للدكتور اسمه ايه؟ المشهور بتاع الطب النفسي - [00:29:17](#)

عكاشة بشكل عكاشة او غيره مش فاكر. المهم بيتكلم فيه عن مشكلة كبيرة بيقول ان انا بيحي لي من المولات المولات دي بيرتدها الناس اللي هم عليه القوم بيجيلي من المولات الهيبرات الكبيرة خالص والمولات الكبيرة بيجيلو منها دايم ايه حالات محولة ان بنت تكون بنت ناس قوي قوي - [00:29:27](#)

وتسرق والكاميرات تجيبها ويمسكوها وايه بصراحة يعني تعاطفا مع الحالة ومع اهلها وكده ما بيعرضوش محضر بس بيبعتوه للدكتور. وهو بيوصف بقى واحدة من دي بتقول له انا هي بنت تقول دي كانت هانم هانم هانم يعني جاي اقطع قدامي هانم حاجة كبيرة مش صغيرة. على غرار هوانم القاهرة اللي انت بتشوفهم في الايه؟ في الجرايد دي. بتقول له انا لما بقى - [00:29:47](#)

قدامي الحاجة اللي هسرقها جسمي كله بيتوتر. واحس بحالة من عدم الاستقرار والاضطراب الهائل اللي هو المفزع المؤلم يعني. لحد ما تبتدي ايدي تلمس الحاجة اللي هسرقها. طول عارف زي اللي بياخذ جرعة المخدرات بالزبط. اول ما هتمسك الحاجة اللي بتسرقها دي هتبتدي بقى ايه - [00:30:12](#)

فاسكن بقى تسرق بقى من صاحباتها وتسرق من اخواتها وتسرق عايز تتعالج. انا بقى عايز اقول لبتوع حقوق الانسان اللي سرقت الفيلا بتاعتك يا بيه عندها مرض السرقة ايه رأيك؟ - [00:30:32](#)

بقول لك يا عم ما تداروش علقوها وهاتوا لي الفلوس. هاتوا لي الذهب. دي نقطة. طب القتل؟ ما هو الناس قتالين للقتل دولت في معزمهم بيبقى عنده هرمونات الزكورة عالية جدا هتلاقيه كده وتلاقي مفتري وعنده فعلا هو بيبقى عنده ايه سمات معينة تخليه

قتال قتلى او مال هيبقى قتال قتلى - 00:30:45

هو بيصوصو ما هو ما بنفعشي واخذ بالك ما هو قتال اعزروه جمال قتال القتلة ده. اعزروه بقى. وشوفوا كمان ان هو مريض. الله!  
وهو ربنا سبحانه وتعالى قال لنا في القرآن كده في قلوبهم مرض فزادهم - 00:31:06

ده مرض الشك قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. ان الزاني ده قلبه فيه مرض. هو ايه سبحانه الله يعني! هو انت  
جبت التايهة! بس فيه مرض - 00:31:20

التكليف زي الجنون وفيه مرض مش هيرفع التكليف خلاص كده يا اخوانا؟ اتمنى النقطة دي تكون واضحة. خطورة الكلام اللي  
بيتروج في الاعلام تحت مسمى الرأي والرأي الاخر. تطلع مزيفة تطلع مخرجة تطلع رقاصة - 00:31:30  
اي حد تافه ما لوش لازمة زي المحامي الفاشل ده اللي طالع يتكلم في الحاجات ديت ويقول للناس على كلام على ان ايه؟ المساجد.  
المشكلة دي عن الزنا المساكنة يعني الزنا اتنين عايشين مع بعض في الحرام. او الشزوز او اللواط يسموه مسلية او شوربة خمرة.

يستنكروا قوي الحكاية انك بتقول خمرة - 00:31:45

انت لسه عايش في الامر ده اي خمرة فمذكورة في القرآن. فاللي هيقول ان ده مش حرام يبقى ده مكذب للقرآن. مكذب للشرع طيب  
بيقول وهو تكذيب للشرع انتفاء لقول القلب. وعرفنا ذلك منه بقول اللسان هو اللي قال بلسانه. وهزه مناقضة لتصديق ان لا -

00:32:03

لا اله الا الله وان محمد رسول الله. لو مصدق ان ربنا اله وانه ارسل النبي عليه الصلاة والسلام وان هذا القرآن رسالة او كتاب ارسل به  
محمد صلى الله عليه وسلم يبقى المفروض يصدق - 00:32:25

ما صدقش بقى مكذب وبالتالي عاد ذلك على اصل الايمان بالنقد في هذا التفصيل الجزئي الذي بلغت فيه حجته. وكما ذكرنا ان كل  
تفصيل يبلغ الانسان يصبح التصديق به شرطا او ركنا في الايمان. بحيث انه لو كذب به بعد ان بلغه فقد نقض ذلك - 00:32:35  
اصل لا اله الا الله التي صدق بها كما ذكرنا. خلاص. فمن بلغه ان الكلام ده احنا قلنا قبل كده هو الشيخ هيكره تاني. فما بلغه ان  
الصلوات الخمس فرض - 00:32:55

كذب بذلك كفر. يبقى برضو زي اللي هيطلع يقول ان الايه المساواة في الميراث. هو ربنا بيقول لنا في القرآن يوصيكم الله في اولادكم  
للذكر مثل حظ الانثيين. يطلع يقول لأ احنا نسوي بين الذكر والانثى. ده الكلام ده كان زمان. يعني زي المجرم اللي - 00:33:05  
عامل كتاب اه جديد في الموارد بيقول فيه كده ان وجود البنت تحجب العم. طبعا ده مخالف جماع ومخالف للقرآن. القرآن فيه  
وان كانت واحدة فلها النصف مش كده؟ البنت اذا كانت واحدة يبقى ايه؟ لها النصف. وطب ان كان وان كن نساء فوق اثنتين فلهن  
ثلث ما ترى. يبقى اتنين فما فوق اللي هم التلتين. طب ولي - 00:33:25

يروح لمين؟ قال صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها. فما ابقت فلاولى رجل ايه؟ ذكر مش كده؟ فعمها ده يونس لو واحد  
مات وله بنت وله اخ البنت تاخذ النص والاخ ياخذ نص باجماع المسلمين. انا مش عايز اقول لك مش باجماع العلماء باجماع المسلمين  
اللي هم العلماء والجهلاء الناس عارفها - 00:33:55

طيب هو بقى لما يطلع يقول وهو راجل استاز فقهي مقارن في الازهر يقول لأ انا بجتهد واقول ان ده كان زمان لما كان العم بيصرف  
على بنت اخوه وكانت القبيلة وكان - 00:34:17

واخترع الاختراعات الفاسدة دي. ويطلع يبقى تقول له انت كده بتكذب الايه القرآن لان اللي نزل القرآن ده نزله لحد يوم القيامة.  
عشان القرآن ده نفضل شغالين عليه لحد يوم القيامة ما فيش نبي جاي بعد النبي عليه الصلاة والسلام. وما فيش كتابة تانية هينزل  
بعد القرآن - 00:34:30

واخذ بالك؟ بيقول فمن بلغه ان الصلوات خمس ان الصلوات الخمسة فرض فكذب بذلك كفر واذا بلغه ان الزنا حرام سم كذب ازيك يا  
كفر؟ مع ان التصديق بذلك ابتداء ليس شرطا في سبوت اصل الايمان صح؟ انما يشترط ذلك بعد بلوغ الحجة فاذا - 00:34:45  
كذب الانسان بما بلغه سواء اكان معلوما من الدين بالضرورة ام بلغه بان قرأ الآية او بين له الحديث. فعلم ان الشرع فيه امر الله

بكزا. وان الرسول صلى الله عليه وسلم قد جاء بكزا. يعني ايه معلوم ان الدين بالضرورة يا جماعة؟ يعني انت هاسأل حضرتك سؤال  
[00:35:05](#) -

مممكن اسأل كل اخواننا اللي قاعدين كده انت امتى تحديدا عرفت ان الكذب حرام؟ امتى تحديدا عرفت ان الزنا حرام في الحقيقة  
مش فاكر لان المعلومة دي دخلت لك بالضرورة يعني غصب عنك. انت ما زلتش فيها جهد اصلا. انت بحكم انك عايش في وسط -

[00:35:27](#)

مسلم اب وام مسلمين اسرة مسلمة مدرسة آآ دروس شارع مش عارف مسجد. انت المعلومة دي دخلت جواك ما تعرفش ازاي. ادي  
معنى كلمة معلومة للدين ايه؟ بالضرورة بالاضطرار انت اضطريت لذلك انك تعرف المعلومة دي. فاللي هيكذب بحاجة بلغته من

الشرع. سواء بقى كان معلوم الدين بالضرورة زي وجوب الصلوات الخمس - [00:35:47](#)

حرمة الزنا وهكذا. ان بلغه بان قرأ الآية او بين له الحديث. انت قرأت القرآن وعرفت معناه وعرفت ان الايات بتقول كزا كزا فحد  
يكذب بها بعد كده بيقول فان آآ سم كذب بلك واستحل ما حرم الله فهو مكذب في الحقيقة. وانتفى بلك قول القلب عنده. طب احنا

هنعرف مينين؟ انه بيطلع - [00:36:10](#)

هيقول يكتب مقال يكتب ايه؟ كتاب يطلع يقول بلسانه في برنامج وعلمنا ذلك بقول اللسان وصار كافرا. طيب الامر الساني المقصود  
بكلمة الاستحلال ايه؟ مش هيقول لنا احد امرين الامر الاول اهو التكذب. الامر الثاني المقصود بكلمة الاستحلال ايه؟ هو الالباء. ابى

يأبى - [00:36:33](#)

بمعنى ان يقول نعم انا اعلم ان الشرع امر بكزا. واحد يقول ايوة انا عارف ان القرآن فيه تحريم الزنا. لكن الكلام ده عدى عليه الزمن  
خلاص ما عدش يلزمننا. احنا عايشين دلوقتي في القرن الواحد وعشرين فخلاص بقى. فكك من الكلام اللي فات ده. يعني ايه خلاص.

احنا الكلام - [00:36:53](#)

ده كان من الف وربعمية سنة. احنا دلوقتي الكلام ده بالنسبة لنا بقى حاجة تراس تاريخ. مش ملزم. ادي معنى كلمة اباء. يعني انه  
ينقاد لما يعلم انه الشرع. هو عارف ما بيقولش انه انه بيكذب هو مش بيكذب. بيقول ايه هو ده الشرع. بس يأبى يرفض انه ينقاد

للشرع ده. خل بالك فيه فرق بين - [00:37:16](#)

ينقاد للشرع وبين ان هو يبقى عارف ان فرض عليك يعمل كزا وانه حرام عليك يخالف في كزا ونفسه تغلبه. فرق بين الاثنين. هو هو  
فرق بين معصية ادم عليه السلام - [00:37:36](#)

وعصية ابليس. ابليس ربنا بيقول له اسجد لادم. قال لم اكن. يعني اللي بيكلمه ربنا مش مكذب بوجود ربنا. وربنا بيقول له اسجد فهو  
مسدد هو سمعه رد على ربنا الامر قال له ايه؟ لم اكن لاسجد لبشر خلقتة من صلصال من حماً مسنون. انا ما ما يلزمني الكلام ده.

والعياذ بالله - [00:37:49](#)

عشان كده ربنا قال ايه؟ الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. ادم عليه السلام ربنا قال له ما تاكلش من الشجرة قاعد يغويه  
فازلهم الشيطان عنها فاخرج هو مما كان فيه. قال ما نهاكما ريكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين - [00:38:10](#)

او تكون من الخالدين. وقاسمهما يعني احد يقسم لهم بالله اني لكم لمن الناصحين. فدلاهما غرور غروهم لحد ما كلوا من الشجرة.  
فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما. ادم عليه السلام قالوا ايه لما كلوا من الشجرة؟ قال ربنا ظلم - [00:38:30](#)

ان انفسنا يعني احنا ايه؟ غلطانين. ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. دي مهمة جدا. دي مهمة جدا طيب  
بيقى بيقول المقصود بكلمة الاستحلال للامر الثاني الالباء. بمعنى ان يقول نعم انا اعلم ان الشرع امر بكزا - [00:38:50](#)

ولكن لا يلزمني هذا الامر. ولا التزم بشرع الله. فيتكبر على شرع الله عز وجل. وهزا التكبر عمل القلب يبقى الاولاني انتفى قول القلب  
اللي هو التصديق وبقى فيه تكذيب. وهنا انتفى عمل القلب اللي هو الانقياد. وبقى مكانه الالباء. بيقول ولن نعلمه - [00:39:08](#)

هنعرف مينين عمل الدفاع عن القلب انه يصرح بلسانه. كأن يقول كما قال ابليس لم اكن لاسجد او لا يلزمني ان افعل كزا. فهو واستكبر  
كمان يقول انه ارفع من ان يتحكم فيه - [00:39:29](#)

تشريع فهذا الانسان يصرح انه استكبر على شرع الله. يعني زي كان فرج فودة يقول كده ان البشرية بلغت سن الرشد. ولم تعد في حاجة الى السماء لتملي عليها امرا او لتحكمها. وقال كده ان الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية رد - [00:39:43](#)

طرية بكل المقاييس. فهمنا بقى يعني ايه يابى طيب هذا الالباء والاستكبار انتفاء لعمل القلب وانتفاء للانتقاد الباطن وانتفاء للزل والخضوع عز وجل لان الانسان الذي يخضع لابد ان يزل لله تعالى. والعبودية حب وذل. فالتكبر على امر الله عز وجل ينافي العبودية. وهذا - [00:40:03](#)

الشخص المتكبر في الحقيقة لا يقول لا اله الا الله. وهذا انما يعرف كما ذكرنا بالتصريح. لانه الله بلسانه ونقضها بالايه الحاجة الثانية دي بيقول والالباء والاستكبار فعل ابليس والا فواضح جدا ان ابليس لم يكن يكذب ان الله عز وجل امره - [00:40:28](#)

في السجود فضلا عن ان يكون مكذبا بوحدانية الله تعالى. او بان الله عز وجل هو الخالق او انه هو الرازق. او ان الله عز وجل هو الذي يبعث الناس يوم - [00:40:50](#)

يوم القيامة. فابليس لا ينكر ذلك. ولم ينكر ان الله امره بالسجود. ولا قال متأولا ان الامر للملائكة وانا لست منهم. لم يقل ذلك قط انما قال لم اكن لاسجد. ما يلزمه السجود. وقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:41:00](#)

في هذا الالباء والاستكبار كمن يقول الشرع حرم كذا ووجب كذا ولكن لا يلزمنا هذا الكلام. ومن اراد ان يعمل فليعمل. ومن لم يرد ان يعمل فليعمل. ولا احد يلزمنا حتى ولو كان شرع الله عز وجل. حتى ولو كانت المعصية - [00:41:20](#)

صغيرة من الصغائر لكنها معلومة من الدين بالضرورة او معلومة لهذا الشخص. كتقبيل امرأة اجنبية. وهذا من فلو انه استحلها او النظر للعورة المكشوفة. او ابى ان يلتزم بتركها. كأن يقول عن تحريم الشرع لذلك هذه - [00:41:40](#)

رجعية وتخلف. كان فيه رئيس تحرير جريدة كان اسمه عادل حمودة. واحد رفع له مرة شكوى بيقولوا احنا لقينا واحد في صحفي وصحفية بيقبلوا بعض في الطريقة قال يا ولاد الكلب يا متخلفين هتفضلوا في التخلف ده لحد امتى ايه واحد ببيوس واحدة - [00:42:00](#)

لو لقيت ايه الكلام الفارغ ده؟ اهو ده عادل حمودة. اللي كان آآ رئيس تحرير جريدة الابيه؟ الفجر على ما انا فاكر. لان ما يعرفش هو مكمل فيها حتى ولا هو راح فين دلوقتي - [00:42:19](#)

كتقويم امرأة اجنبية وهذا فلو انه استحل او ابى ان يلتزم بتركها كأن يقول عن تحريم الشرع لذلك هذه رجعية سبحان الله فعلا يقول وكده على اللي بيرفض الحاجات دي لما بيطلع ممسل وممسلة يستلم جايزة اوسكار ولا جايزة اي بلا ازرق بتاعهم ده ويقبلوا وعد والناس تنتقدهم - [00:42:29](#)

شوية متخلفين. فلما تسمى تحريم التقبيل الراجل المرأة الاجنبية عنده تخلف. اهو ده اللي احنا بنقوله بقى. هذه رجاء وتخلف. وهو يعلم ان هذا الامر من الشرع. ومع ذلك يابى ويستكبر ويتهم الشرع بالرجعية والتخلف. فهو كافر كفرا ناقلا عن الملة بلا نزاع. الفرق بين الاستحلال - [00:42:49](#)

الاصرار. اما النوع الذي ذكرنا في اول الفصل فهو المسلم الذي يصر على ارتكاب كبيرة وهو مقر بخطاه. كمدمن على سبيل المسال اذا قلت له اتق قال لك انا مخطئ واسأل الله العزيم ان يتوب علي. وقد مضى علي خمسون عاما وانا على هذا الزنب. ولا استطيع ان اتركه فادعوا الله ان يهديني - [00:43:09](#)

فهذا الذي يزعم انه لا يستطيع ترك الزنب وهو غير مستحل له ولا مستكبر ليس بكافر عند احد من اهل السنة. صح. زي ما الامام النووي بيقول كده ومسألة التفريق بين المصر والمستحل وقع فيها خلل كبير عند كسير من الناس. وعند بعض الدعاة في كسير من محاضراتهم - [00:43:29](#)

وشرائطهم يخلط بين الاستحلال وبين الاصرار. فاعتقاد كفر المصر على المعصية او على الكبيرة عقيدة الخوارج بلا نزاع فيها بين اهل السنة. ولا بد من ادراك الفرق بين الاصرار وهو ترك التوبة او العزم على العودة - [00:43:49](#)

اين الاستحلال والالباء؟ وهذا الخلط هو الفكر التكفيرى في المسألة وهو ايضا فكر التوقف والتبين والتوقف والطريق ده قلنا ان هو

بيعمل ايه؟ عايش في وسط مجتمع مسلم زي احنا عايشين فيه ده. بس المجتمع ده مليون معاصي. فتقول له فلان ده اسمه محمد عبدالله - [00:44:09](#)

يقول لك ماشي يعني محمد عبدالله ده ايه؟ يقول لك الله اعلم. يعني مسلم ولا مش مسلم؟ يقول لك الله اعلم. لما نشوف ادي كلمة نتوقف في الحكم اسلامي حتى نتبين هل اتى بحد الاسلام ولا لأ؟ ويحطوا ثلاث اسئلة كده للامتحان - [00:44:29](#)

اللي هو حاجة في الولاية. الولاء والبراء وحاجة في النسك اللي هو افراد الله عز وجل بالعبادة. وعدم صرف العبادة لغير الله. والحكم بفضل الله عز وجل بالحكم. لو عنده الثلاثة دول يبقى جاب الحد الادنى للاسلام. ده بيسموه حد الاسلام. عشان كده بيقولوا ايه؟ وكما سبق ان هذه بداية فكر التوقف والتبني والتبين - [00:44:50](#)

بقولهم بكفر تارك جنس العمل كما بين. احنا اتكلمنا عن كفر. مسألة تارك جنس العمل دي او تارك العمل بالكلية قبل كده. وفصلنا فيها كتير. وكذلك يقولون ان من يقول هذه المعصية انا مقر بانها معصية. ولكني لن اتركها حتى اموت. وقد ادمنتها فهو كافر كفرا نقل عن الملة. نقل - [00:45:10](#)

الاصل ايه بل عندهم. وهذه بدعة ضلالة من كرهة. ليه؟ لان هو في الحقيقة اللي بيقول انا مش هسيب الحاجة دي لحد ما اموت. لما واحد يعاند واحد في الفلوس الربوية اللي في البنك يقول له انا مكمل فيه لحد الموت. فنقول له ايه هو كفى؟ لأ هو ده مرتكب كبيرة من الكبائر. فان قيل فما الدليل على ان - [00:45:30](#)

المصر على الكبيرة لا يكون كافرا. وان اصر ان عزم ان يعود اليها مرات. فالجواب قول الله عز وجل ان الله ليغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فاللي عمل كبيرة ده دون الشرك بلا شك. وهزا رجل لم يشرك. وكذلك الرجل الذي - [00:45:50](#)

قتل مائة نفس لم يكن كافرا بل دعي الى التوبة. لما قال له انا قتلت مائة نفس لي توبة؟ ما قالوش ارجع تعيشها الشهادتين من الاول. او انت مش مسلم اصلا. او انت كافر ما قالوش كده. قال له ومن يحجب عنك - [00:46:10](#)

باب التوبة او من يمنع عنك التوبة؟ ما حدش يملك انه يمنع عنك التوبة. ومن الادلة الرجل الذي كان يشرب الخمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اهو ده واحد كان عايش - [00:46:30](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى فكرة كان بيضحك النبي عليه الصلاة والسلام. ويسري عنه. كان اسمه عبدالله ويلقب بحمار. في مرة وهم بقى بيجلدوه في حد الخمر قال بعض الصحابة لعنه الله. ما اكثر ما يؤتى به - [00:46:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. سؤال يحب الله ورسوله هنا حب الواجبة؟ لأ. لو عنده محبة واجبة ما كانش يشرب خمره. بس ايه بس عنده محبة لله وللرسول وان كانت ضعيفة - [00:47:00](#)

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ده مسلم ده بيحب ربنا بيحب النبي عليه الصلاة والسلام ولو بصورة اقل. لكن ما ينفعش تلعنه. والاية نص واضح في ان الله - [00:47:20](#)

الا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهي نص في غير التائب. لان الشرك اذا تاب منه الانسان غفره الله. وان مات على الشرك يخلد في النار. اما الذي اشرك وتاب فمسله كمسل اكسر الصحابة كانوا مشركين وتابوا. فقلوه تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به المقصود به ان - [00:47:30](#)

اتى الشخص المشرك على ذلك وليس معناه ان اي انسان اشرك في حياته ولو مرة انه مهما تاب بعد ذلك لن تنفعه توبته. وده خلل كبير جدا لانه مخالف لصالح القرآن. وهي الاية الاخرى صريحة في بيان ذلك ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار. اذا - [00:47:50](#)

قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به فيمن مات على ذلك ايضا. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء في من مات على ذلك الا لكان ما دون الشرك اعظم اعظم اعظم من الشرك. لانه لو قيل عن ما دون الشرك لا يغفر لكان ما دون الشرك اعظم من الشرك - [00:48:10](#)

فلا بد ان يحمل الكلام على من مات مصرا على ما دون الشرك. لانه اذا كان الشرك يغفر بالتوبة فان ما دونه اولى بان يغفر بالتوبة والاية لم تجزم بالمغفرة لمن مات مصرا على ما دون الشرك. ايوه. بل زكرت انه في المشيئة. فالتفصيل كالاتي. من - [00:48:30](#)

اتى مصرا على الشرك حكمه كافر في الدنيا وفي الاخرة مخلد في النار. من تاب من الشرك حكمه في الدنيا مسلم ويغفر له ما قد

سلف. يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني ثم لقيتني لا تشرك بي غفرت لك ما كان من - [00:48:50](#)

ولا ايه؟ ولا ابالي. واهم منها كمان او اوضح منها في الاستدلال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فاللي هيلقى ربنا سبحانه وتعالى وهو ليس معه وهو قد تاب من الشرك فالله يتوب عليه. يغفر له حديس النبي صلى الله عليه وسلم. في حديس

عبدالله بن عمرو في حديس عمرو بن العاص قال - [00:49:10](#)

ان الاسلام يهدم ما قبله. والتوبة تهدم ما قبلها. والهجرة تهدم ما قبله. طيب المسألة الثالثة من مات مصرا على ما دون الشرك. فهو في

المشيئة. ولا يخلد في النار. ان دخل النار لا يخلد فيها. من تاب - [00:49:30](#)

من الذنوب التي هي دون الشرك يغفر له. قال الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. فهذه الاية نص في المصر على المعصية اللي هي الاية بتاعة ان الله لا يغفر اشرك بها. التي دون الشرك ان مات

على ذلك وهي رد على - [00:49:50](#)

كوارج المعتزلة وهي في غير التائب كما زكرنا. ويدل على ذلك ايضا حديس ابي زر رضي الله عنه. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته قد استيقظ. فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة. دخل الجنة

اي في يوم من الايام - [00:50:10](#)

قلت ان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق. قلت وان زنى وان سرق. قلت وان زنى وان سرق؟ قال صلى

الله عليه وسلم - [00:50:30](#)

وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر. وتكرار النبي صلى الله عليه وسلم لقوله وان زله وان سرق عدة مرات يعني وان زنى وان

سرق مطلقا يعني ولو تكرر ذلك - [00:50:40](#)

عشرات المرات. فمن شرب الخمر مائة مرة وهو يقول ان الخمر حرام. ويعترف على نفسه بالخطأ والتقصير ولكن لا يستطيع التوبة

فهذا لا يكفره احد من اهل السنة. لكن ايمانه ينقص بمعصيته وفسقه. والخطر في الحقيقة على المصر على - [00:50:50](#)

الكبيرة ان ايمانه ينقص ويظل يتناقص زي اللي عنده نزيك كده. هو لحد دلوقتي ما ماتش. بس ممكن يفضل ينزف ينزف لحد ما يبجي في لحزة ايه ويموت يكرب ينتفع عنه عمل القلب. آآ يقع والعياذ بالله في اي نوع من انواع الشركيات. بيقول ويظل يتناقص

الان - [00:51:10](#)

على حافة الكفر ويستتر عليه ان يكفر ولكننا لا نكفره الا ان يكفر. الى ان يكفر. وقلنا زي القصة دي برضو اللي قتل. اللي قتل اللي خد

مال الناس اللي يبسجن الناس بالزلم. قل عليه زالم. قل عليه - [00:51:30](#)

آآ جبار قل عليه مفتري. كافر. وهذا هو الواقع الحقيقي لانك تجد مدمن المخدرات يسب الدين. هو بقى بيقول ازاى الكبائر دي ممكن

توقع واحد في الكفر. اللي عايش بقى ببسب المدمن المخدرات تجده يسب الدين فيكفر بلك. ما كفرش بالمخدرات بس كفر بسب

الدين. ومدمن الخمر - [00:51:46](#)

يستهنئ بالشرع. لما يشرب كده ودماغه تحلو كده يقعد بقى ينكت ويهزر على ايه؟ على الايات والاحاديث شف بقى ما كفرش

بالمخدرات بالمخدرات ولا بالايه؟ ولا بالخمرة عمالة كفر بايه - [00:52:06](#)

بالاستهزاء بشرع ربنا سبحانه وتعالى. فالمعاصي تسهل عليه ان يرتكب الكفر. لان ايمانه ناقص اي ضعيف. فيسهل عليه ان يقتحم

الكفر لكن ما دام لم يقتحمه بعد فلا يكفر. ولكن ينقص ايمانه بمعصيته وفسقه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني -

[00:52:18](#)

حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. وهنا بقى العلماء بيقولوا يعني ايه لا يزني حين يزني وهو مؤمن

قال لك يرتفع عنه الايمان كالزلة. بس زلة الانسان كده. لو انا ماشي كده والضل بتاعي - [00:52:38](#)

هو الضل ده حاجة مخالفة لي ولا حاجة مرتبطة بي؟ اه فالايمان مرتبط معي بس للاسف فوق مني مش معي. لما اتوب وارجع يرجع

لي تاني. ده تفسير في تاني قال لك لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني يقول لك طلع من دايرة الايمان ووقع في دايرة الايه -

الاسلام. واحد يقول لك لا يزني حزن هو مؤمن يقول لك لو كان مستحل. يبقى ده يبقى ضغط طالع برة ايه؟ خالص. وتفسيره يقول لك لا يزني الزاني حين ازن هو مؤمن اللي اختاره بقى - [00:53:13](#)

ابن تيمية يقول الشيخ اختاره هنا النفي هنا مش نفي للايمان كله. انما نفي للايمان الواجب لكمال الايمان الايه؟ الواجب. اما اصل الايمان موجود وليس نفيها من اصل الايمان باتفاق اهل السنة. انت عارف ليه باتفاق اهل السنة؟ لان السارق حد - [00:53:23](#)  
انك تقطع ايده ولحد بيظهره في الدنيا والاخرة فبعد كده بعتش عليه مؤاخزة فهو لو ما كانش مسلم لو كان السرقة زي ما بيقولوا كفر يعني لو كان ايه؟ ليس كسكحي ليس هو ايه؟ مؤمن. لو كان السرقة كفر - [00:53:40](#)

كان يبقى حده ايه؟ القتل مش قطع ايده. صح يا اخوانا ولا لا؟ ما هو قطع ايده ونسيبه عايش ده معناه انه مش كافر. صح كده طيب بيقول فان قيل من مات مصرا على المعاصي سواء كانت صغائر ام كبائر ما يكون حكمه في الاخرة؟ الشيخ بيقول نقول ان -

في ذلك هو الموازنة. توزن حسناته وتوزن سيئاته. كما دلت عليه الايات والاحاديث الواردة في الميزان. قال تعالى تعال ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - [00:54:15](#)  
انت متخيل الميزان ده ان واحد ممكن حسناته وسيئاته تتساوى ودول اصحاب الاعراف. يعني ده سبحان الله بس زيادة كان ايه اللي حصل له؟ كان دخل الجنة من اول وهلة. وما عاش في الاهوال اللي هو فيها دي. فعشان كده - [00:54:35](#)

انت مش عارف ايه العمل اللي هيسقل ميزان حسناتك؟ نفس القصة اللي بيستهتر بقى يضيع فريضة من الفرائض او يعمل زنب بالنزر باللسان بغيره نقول له انت مش عارف انهي سيئة هتنتقل ميزان - [00:54:55](#)

سيئاتك. وفي حديث البطاقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق. يوم القيامة ينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مسمل مد البصر. سم يقول اتنكر من هذا شيئا؟ اظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول -

قولوا لا يا رب فيقول الله تعالى افلك عذر؟ فيقول لا يا رب؟ فيقول الله تعالى بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم تخرج بطاقة اه بطاقة - [00:55:29](#)

الصحيفة تخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. فيقول احضر وزنك. فيقول يا رب ما هزه بطاقة مع هزه السجلات فقال انك لا تزلم فتوضع السجلات في كفة. والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة -

افلا يسقل مع اسم الله شيء. هذا الرجل قال لا اله الا الله قبل السجلات دي ولا بعدها؟ بعدها. بعدها الهى باخلاص تام وبيقين تام ومات على ذلك. فضلت سجلات الزنوب زي هي لانه ما استغفرش منها. بس الاخلاص - [00:56:03](#)

اللي قالوا والصدق اللي قاله وفي في كلمة لا اله الا الله ثقلت ميزانه. ثقلت ايه؟ ميزانه آآ بيقولوا ومع ذلك فكسير من آآ فكسير منهم يعني كل من يموت على التوحيد بيقول لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:56:23](#)

انتم مش كل المسلمين كده؟ طب ليه في ناس هتخش النار؟ الشيخ بيقول ومع ذلك يخف ميزانه ويدخل النار لكن هذا الرجل قالها بيقين تام واخلاص تام والله اعلم فعمل القلب ومن الاخلاص واليقين رجح على تسعة وتسعين سجلا من السيئات. وعن ابن مسعود -

رضي الله عنه قال يحاسب الناس يوم القيامة. فمن كانت حسناته اكثر من سيئاته بواحدة دخل الجنة. ومن كانت سيئاته اكثر من حسناته بواحدة دخل النار. لآ هنقول استحق دخول النار. قرأ قوله تعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه

فالولئك - [00:57:03](#)  
الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدين. سم قال الميزان يخف بمثقال حبة ويرجح اي بمثقال حبة. قال ومن استوت حسناته

والسيئات كان من اصحاب الاعراف. فمن رجحت حسناته سيئاته بواحدة فضلا عن اكسر من واحدة دخل الجنة لاول وهلة -

[00:57:26](#)

من غير ان يعذب في النار. ومن تساوت حسناته وسيئاته فهو من اصحاب الاعراف. كما دلت عليه سورة الاعراف وبآله الى الجنة. لان ربنا عز وجل لا طمعهم في الجنة فقال لم يدخلوا وهم يطمعون. اما الكفار فهم لم لا يطمعون لان الله عز وجل قال اخسئوا فيها ولا

[00:57:46](#) تكلمون. وقال تعالى اولئك ينسوا -

من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم. وقال لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. اما المؤمنون الذين لم يياسوا من رحمة الله وعندهم اصل الايمان لم يدخلوا النار بسبب اعمال سالحة. منعت من دخولهم النار ولم يدخلوا الجنة الي هم اهل الاعراف يعني. لانهم عملوا

[00:58:06](#) معاصي منعتهم من دخولها ولتقصيرهم في الواجبات -

اخوتي كذلك وقد قيل في مسلمهم اصحاب الاعراف انهم اناس خرجوا للجهاد بغير استئذان والديهم. فمنعهم الجهاد من دخول النار ومنعهم عقوق الوالدين من دخول الجنة. لعدم الاستئذان. الى ان يأذن الله عز وجل في دخولهم بعد ذلك. شفتم بقى - [00:58:26](#)

بر الوالدين لدرجة اللي خرج يجاهد بس جهاد طلب. مش مش متعين عليه يبقى يلزمه يستأذن والديه كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. اه اللي اتاه انه ترك ابويه بيكيان قال ارجع اليهما فايه - [00:58:46](#)

فاضحكهما كما ابكيتهم. ما تجاهدش بازنهم. لانه اذا كان الزين دخلوا النار من اهل التوحيد سوف يخرجون منها. فبالاولى ان يكون ما قالوا اصحاب الاعراف الى الجنة. طيب اما من رجحت سيئاته حسناته فقد استحق دخول النار. عشان كده بيقول لك استحق دخول

[00:59:03](#) النار -

وهو من عصاة الموحدين. وقلنا استحق دخول النار هو معنى قول ابن مسعود دخل النار. يعني استحق دخول النار. لان الاية فيها ان الله يغفر ان يشرك به ويغفر بين الذكر لمن يشاء. فالاية نص في انه في المشيئة. فلذلك قلنا هو مستحق لان يدخل النار. ولكن لا -

[00:59:23](#)

الزم ان يدخلها ويمكن ان يغفر الله له. لان الله يغفر ما دون الشرك لمن يشاء. كما في احاديث الشفاعة على الصراط قال النبي صلى الله عليه وسلم ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم. فهذه الشفاعة على الصراط دليل على ان بعض هؤلاء الذين - [00:59:43](#)

استحقوا ان يقعوا في النار يسلمون بدعوة الرسل وشفاعتهم. فلو كانت حسناتهم هي التي تمنعهم من دخول النار. لانها رجحت سيئاتهم لم لما كانوا من الذين شفح فيهم الرسل. فسلموا بذلك بل هم اناس كانوا يستحقون الوقوع في النار. فدعت لهم الرسل

[01:00:03](#) فسلموا بسبب -

دعوة الرسل لا بسبب حسناتهم. لذلك قلنا ان بعض هؤلاء الذين استحقوا دخول النار ينجون وبعضهم يقع فهناك من ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له. ومن وهناك من ان شاء الله غفر له. فقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:23](#)

ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم. وهم على الصراط يدل على ان من الناس من يستحق الوقوع فلا يقع. كما يدل عليه هذا الحديث ويدل على ذلك ايضا حديث الكبائر. قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو

[01:00:40](#) كفارة له. ومن اصاب -

فمن ذلك ايمن الكبائر شيئا فستره الله فامرته الى الله. ان شاء عاقبه ان شاء عفا عنه. وهذا في غير التائب لان التائب من شرك كما قلنا مغفور له. والتائب من المعصية اولى. وقال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر -

[01:01:00](#)

الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فهذا في التائب ده لقوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون تابعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون. فامرهم بان يسلكوا طريق الحق

[01:01:20](#) فلهؤلاء -

ان الله يغفر الذنوب جميعا. ليه من تاب؟ واما من دون ذلك فهو الذي ستره الله ولم يعاقب في الدنيا ولم يتب. فهذا ان شاء الله عفا

عنه ان شاء عذبه. معنى ستره الله في الدنيا يعني ما وصلش نيحي عليه الشهود يودوني يقام عليه الحد - [01:01:42](#)  
يقام عليه الايه؟ الحد. وكما سبق ان منهم من يسلم ويدخل النار فكذلك منهم قطعاً من يدخل النار. لسبوت حديس الشفاعة. ايضاً في خروج عصاة الموحدين من النار. فهذا دليل على انهم دخلوها قبل ذلك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير - [01:02:00](#)

اسباب ان في ناس تدخل النار وتطلع منها ده رد على الفريقيين على الخوارج اللي بيقلوا اللي هيدخل النار مش هيطلع منها ثاني وعلى المرجئة. اللي بيقلوا ما فيش مسلم يدخل النار اصلاً. لو هيدخل النار مش هيطلع بينهم. يبقى الكافر هو اللي بيدخل في النار بس. اذا هؤلاء دخلوا النار - [01:02:20](#)

لان سيئاتهم ادخلتهم النار لانها اكسر من حسناتهم كما في احاديث الشفاعة المتواترة. والمستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل كتب السنة وفي كل دواوين الاسلام ان الله عز وجل يشفع عنده المؤمنون في اخوانهم الذين في النار يقولون ربنا -

[01:02:39](#)

كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون. فهؤلاء صلوا وصاموا وحجوا ومع ذلك دخلوا النار. فيقول الله عز وجل اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقاً كثيراً. يبقى المؤمن اللي في الجنة لما يروح ينقز اخوه اللي يعرفه او او اخوه يعني في

الدين - [01:02:55](#)

اللي يعرفه ربنا بيدي له خاصية كده ان انه يدخل النار ما يتحرقش. يحرم تحريم كوني. ان النار تأخذ تأكل صور المؤمنين دي. يحرم صورهم على النار. فيخرجون خلف يخرجون خلقاً كثيراً. وفي رواية يعرفونهم باسر السجود. وبعد شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم

- [01:03:16](#)

المؤمنين والملائكة يقول الله تعالى شفاعة الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيراً قط. فلم يعملوا خيراً قط وهم ممن يقول لا اله الا الله ممن مات على التوحيد. وهذا - [01:03:36](#)

فاقوى دليل لمن لمن لم يكفر تارك المباني الاربعة. آآ اللي هي الصلاة والزكاة والصيام والحج كفراً آآ اكبر نقلنا عن الملة فعصاة الموحدين الذين رجحت سيئاتهم حسناتهم هم في المشيئة منهم من ينجوا ومنهم من يدخل النار قطعاً ونجزم بدخول بعض عصاة -

[01:03:56](#)

فيها سم بخروجهم منها فهم لا يخلدون فيها بسبب الاخبار اللي وردتنا عن النبي عليه الصلاة والسلام. هنا انتهى الكتاب الشيخ يقول اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا بالاسلام راقدين ولا تشمت بنا اعداء ولا حاسدين. اللهم انا نسألك

الثبات في الامر - [01:04:16](#)

والعزيمة على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على

دينك. اللهم ونسألك نعيماً لا ينفد قرّة عين لا تنقطع. ونسألك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقاءك - [01:04:36](#)

في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم ونسألك الرضا بالقضاء ومرضى العيش بعد الموت. والحمد لله رب العالمين صلى الله على

سيدنا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. والحمد لله رب العالمين - [01:04:56](#)

- [01:05:13](#)